

الأغاني

صوت .

- (يا حانة الشَّطِّ قد أكرمت مَثْوانا ... عُددي بيومٍ سرورٍ كالذي كانا) .
(لا تُفقدِنا دُعابات الإمام ولا ... طيبَ البطالةِ إسراراً وإعلاناً) .
(ولا تَخالُعنا في غير فاحشةٍ ... إذا يطرَّبنا الطُّنْجورُ أحياناً) .
(وهاج زَمَرُ زُنَّامٍ بين ذاك لنا ... شَجَّوا فأهدى لنا رَوْحاً ورَيَّحاناً) .
(وسلَّسلَ الرُّطلَ عمروٌ ثم عمَّ به السُّقْيَا ... فألحقَ أولانا بأُخرانا) .
(سَقْيَا لشكلِكَ من شكل خُصمتٍ به ... دون الدَّسَّاكِر من لذَّات دنيانا) .
(حَفَّتْ رياضُك جَنَّاتٍ مجاورةً ... في كلِّ مُخْتَرَقٍ نهراً وبستاناً) .
(لا زلتِ أهلةَ الأوطان عامرةً ... بأكرم الناس أعراقاً وأغصاناً) .

قال فأمر له الواصل بصله سنية مجددة واستحسن الصوت وأمر فغني في عدة أبيات منها غنت فريدة في البيتين الأولين من هذه الأبيات ولحنها هزج مطلق .
حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن يحيى قال اجتمعت أنا وحسين بن الضحاك وأبو شهاب الشاعر وهو الذي يقول .

- (لقد كنتُ ريحانةً في النَّدَى ... وتُفَّاحةً في يد الكاعب) وعمرو بن بانه
يغنيها فتذاكرنا الدواب واتصل الحديث إلى أن